

الإـلـيـاء ـ 01-09-2010

1097- بدأـيـة السـنـة الـرـابـعـة

الـسـنـة الـرـابـعـة

اعـذـار آخر:

لـنـفـس أـسـبـاب أـمـسـ، أـعـذـرـ الـيـوـمـ عنـ دـعـمـ تـقـدـيمـ الجـزـءـ التـالـيـ .
مـنـ بـابـ "مـنـ فـقـهـ الـعـلـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ".

هـذـاـ هوـ الـيـوـمـ الـأـوـلـ مـنـ الـعـامـ الـرـابـعـ لـصـدـورـ هـذـهـ النـشـرـةـ .
"الـإـنـسـانـ وـالـتـطـورـ"ـ، قـلـتـ أـنـتـهـزـهاـ فـرـصـةـ وـخـنـ نـفـتـحـ مـلـفـ الـعـامـ
الـجـدـيدـ لـطـرـحـ بـعـضـ الـأـفـكـارـ وـالـتـسـاؤـلـاتـ:

هـمـتـ أـنـ أـجـعـ الأـعـدـادـ الـأـلـفـ وـسـبـعـةـ وـتـسـعـينـ عـدـدـاـ، (1097)،
وـأـصـنـفـهـمـ، وـأـبـوـيهـمـ (أـنـظـرـ الـعـيـنةـ فـيـ الـمـلـحـقـ)، وـأـقـدـمـهـمـ لـلـقـراءـ
قـبـلـ أـنـ أـطـرـحـ تـسـاؤـلـاتـيـ ، وـفـعـلـاـ بـدـأـتـ سـكـرـتـارـيـقـ الـمـتـواـضـعـةـ فـيـ
هـذـاـ الـعـمـلـ، وـلـكـنـهـاـ لـمـ تـنـتـهـ مـنـهـ إـلاـ كـمـسـودـةـ قـتـاجـ مـنـ إـلـىـ
مـرـاجـعـةـ وـمـرـاجـعـاتـ، وـكـانـ لـزـاماـ أـنـ أـكـتـبـ شـيـنـاـ الـلـيـلـةـ، بـعـدـ
أـنـ أـجـلـتـ الـشـرـحـ عـلـىـ مـتـقـصـيـةـ الـأـخـيـرـ مـنـ "أـغـوارـ الـنـفـسـ".

كـانـ قـدـ خـطـرـتـ بـبـالـيـ فـيـ الـشـهـرـ الـأـخـيـرـ عـدـةـ تـسـاؤـلـاتـ حـولـ كـيـفـيـةـ
الـاسـتـمـارـ، قـلـتـ أـطـرـحـ بـعـضـهـاـ كـالـتـالـيـ:

1. هلـ تـسـتـمـرـ الـأـبـوـابـ مـصـنـفـةـ مـثـلـمـاـ كـانـتـ فـيـ الـعـامـ
الـأـخـيـرـ؟ يـوـمـ كـذـاـ لـكـيـتـ، وـيـوـمـ كـيـتـ لـكـذـاـ؟

2. هلـ أـسـتـعملـ الـنـشـرـ لـمـوـاصـلـةـ اـسـتـكمـالـ الـأـعـمـالـ تـحـتـ
الـتـشـطـيـبـ لـلـنـشـرـ، مـثـلـمـاـ فـعـلـتـ فـيـ شـرـحـ دـيـوـانـ سـرـ الـلـعـبـةـ، خـاصـةـ
وـقـدـ خـطـرـ بـبـالـيـ أـنـ أـصـدـرـ الـطـبـعـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ كـتـابـ الـأـمـ
"دـرـاسـةـ فـيـ عـلـمـ الـسـيـكـوـبـاـثـوـلـوـجـيـ"ـ مـدـعـمـاـ هـذـهـ الـمـرـةـ جـالـاتـ مـنـ
وـاقـعـ ثـقـافـتـنـاـ الـخـلـلـيـةـ؟

3. هلـ أـوـاـصـلـ نـشـرـ الـتـعـتـيـنـ (الـسـبـتـ وـالـأـحـدـ)ـ وـهـمـاـ
يـتـنـاـوـلـانـ الشـآنـ الـعـامـ، وـأـغـلـبـهـ مـنـ مـنـظـورـ سـيـاسـيـ أـكـثـرـ مـنـهـ
عـلـمـاـ أوـ أـدـبـاـ؟

4. هلـ أـظـلـ حـفـظـاـ بـيـوـمـ الـجـمـعـةـ لـلـبـرـيدـ، عـلـمـاـ بـأـنـهـ
أـغـلـبـ مـاـ يـاتـيـنـ فـيـهـ (لـيـسـ أـقـلـ مـنـ 80%)ـ يـاتـيـنـ بـالـأـمـرـ
الـمـبـاشـرـ!!؟

5. هل أجمع الموضوعات التي لم تكتمل طوال الثلاثة سنوات السابقة، برغم جدية الوعود، وأكملها الواحد تلو الآخر هذا العام ما أمكن ذلك (مثل باب الإدمان، وباب الفحص ... وباب تقنيات العلاج الجماعي ... إلخ)؟
6. هل أترك نفسي على سجيتها أكتب ما يخطر لي جديداً أو قدماً مثلاً كان الحال في العام الأول؟
7. هل أكتف عن الكتابة اليومية وأجعلها مجلة إلكترونية شهرية أو أسبوعية أو نصف شهرية أو حتى فصلية مثلما كانت تصدر مجلة الإنسان والتطور طوال عشرين عاماً؟
8. هل أتوقف لبعض الوقت حتى التقط أنفاسي وأفكر معكم، أو وحدى، بهذه في الخطوة أو الخطوات التالية؟
9. هل أتوقف لمدة عام ألمم فيه نفسي ، وأنهى بعض كتبي في مجالات متعددة أهمها النقد والطب النفسي التي تأجلت نظراً لللاحق متطلبات النشرة يومياً هكذا؟
10. هل أتوقف نهائياً وكفاناً هذه الأعوام الثلاثة، بعد أن ثبت أن أحداً - غير المضغوط عليهم وبعض الطيبين المشجعين الصادقين - يهتم بهذا التحرير غير المألف؟
- ويبدو أنه لا أحد يريد أن يقرأ إلا ما اعتاد أن يقرأه مما يصلح أكثر أن "يستعمل من الظاهر" ليكن الحمد لله.

الموضوع الوحيد الذي لم أجرب أن أطرحه للتساؤل هو يوم "نجيب محفوظ" فليس عندي أى شك أننى سوف أوصاله في النشرة ، وغير النشرة

وكل عام وانتم بخير

الملحق:

• فيما يلى مسودة ما جمعته سكرتاريتي عن موضوع الإدمان كمثال (وهو ما زال ناقصاً تماماً خاصة بالنسبة للحالات والتناول الإكلينيكي) ..

التاريخ	عنوان النشرة	م
2008/11/26	الحرمان من حق الألم (4) <u>تحرير الوعي قسراً، وأوهام التغيير</u> (الإدمان: دفعً لنمو كاذب)	1
2008/11/25	عودة إلى ملف الإدمان الحرمان من الحق في الألم، والرفاهية المساجحة (3) (تعقيبات وردود)	2

<u>عودة إلى ملف الإدمان</u>		
<u>الحق في الألم: ضد الرفاهية 2</u>	2008/11/12	3
<u>اللوفرة والرفاهية من الطاهر</u>		
<u>هذا الجو الأسري: الرائق المنضبط المسطوح</u>		
<u>الناجح الرخوه المسامي</u>		
<u>عودة إلى ملف الإدمان</u>	2008/11/11	4
<u>الحق في الألم: ضد الرفاهية 1</u>		
<u>سلسلة متعددة</u>		
<u>عن الإدمان والإيمان (3 من ٤٤)</u>	2008/05/14	5
<u>توضيـح لازم وإجابات موجزة</u>		
<u>سلسلة متعددة</u>		
<u>عن الإدمان والإيمان (2 من ٤٤)</u>	2008/05/13	6
<u>من العلاج الجمعي إلى ما آل إليه الدين</u>		
<u>سلسلة متعددة</u>		
<u>عن الإدمان والإيمان (1 من ٤٤)</u>	2008/05/12	7
<u>الله: في الأنثى عشرة خطوة</u>		
<u>عودة إلى ملف الإدمان (6)</u>	2008/04/20	8
<u>عن القيم المسئولة عن ترويج الإدمان</u>		
<u>خلاصة مقدمة ملف الإدمان (5)</u>	2008/03/09	9
<u>مراجعةات وموافق، وملامح المخرج</u>		
<u>فتح ملف الإدمان (4)</u>	2008/03/05	10
<u>ما الذي "تقوله" ظاهرة الإدمان؟</u>		
<u>فتح ملف الإدمان (3)</u>	2008/03/04	11
<u>فرض حتملـة في خلفية الإدمان</u>		
<u>فتح ملف الإدمان (2)</u>	2008/03/03	12
<u>ظاهرة الإدمان: خلفية وتساؤلات!</u>		
<u>عودة إلى ملف الإدمان (1)</u>	2008/03/02	13
<u>الإدمان، ومنظومة القيم</u>		
<u>أدمغة المدمن ومستويات الوعي (2)</u>	2007/10/24	14
<u>طارق "في حرکية خياله" مع اختبار إسقاطي</u>		
<u>"أدمغة" المدمن ومستويات الوعي (1)</u>	2007/10/23	15

وبعد :

فكل الموضوعات التي نشرت مرصودة بترتيب تاريخ نشرها فيما يسمى "الأرشيف" التابع للنشرة
 وأرجو بكل الاقتراحات والإسهامات التي تتطلع للإسهام في
 التصنيف والتبويب وإثبات النقص وطرح المقترنات
 وشكرا جزيلا سلفا
 وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز
 وعلىكم السلام بعد حمد الله
 يحيى